المسؤولون لـ«عكاظ»:

جولة سمو ولي العهد بالباحة تجسد اروع صور التلاحم

عبدالخالق ناصر الغامدي - عبدالله عبيدالله الغامدي [الباحة] سالم الجوفي [المخواة]

المزروع

السديري

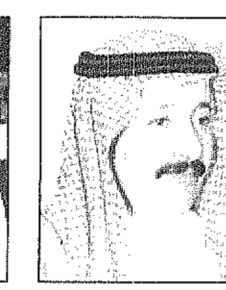

البانمي

الهديان

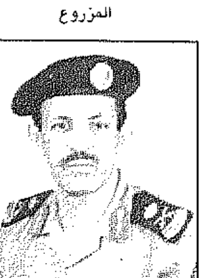

اللواء البلي

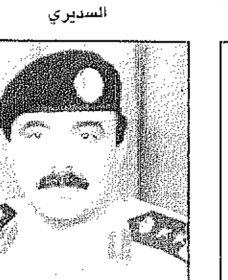

العقيد الغامدي

الوجيه

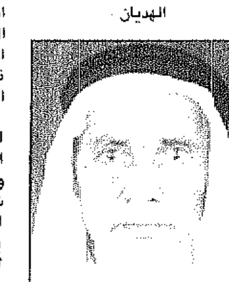

بالقرون

عدد من المسؤولين والمشايخ والمواطنين بمنطقة الباحة اكدوا ان جولة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمنطقة تجسد التلاحم بين القيادة والمواطنين وتجسد حرص ولاة الامر في هذه البلاد على تلمس احتياجات الاهالي اينما كانوا في شتى المناطق والمحافظات والقرى والهجر.

واشاروا في تصريحات لـ«عكاظ» الى ان هذه الجولة الكريمة تاتي امتدادا لجولات كريمة سابقة قام بها سمو ولي العهد في اطار اهتمامه -يحفظه الله- بالوقوف على احوال المواطنين.

محافظ بلجرشي عبدالله بن سعد المزروع قال:

ان جولة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة الباحة لا يكفي للتعبير عن فرحة المواطنين بها وشوقهم اليها ما يقال وما يكتب من عبارات ولا ما يقام من مظاهر احتفالية في الميادين والطرقات، اذ ان حب ابناء هذه البلاد لقيادتهم الرشيدة اكبر واعمق من كل ذلك وما يكنه كل مواطن في نفسه اعظم مما تعبر عنه تلك المظاهر ولذلك تظل المحبة كما يقولون في القلوب. واهل منطقة الباحة يتطلعون الى الجولة كحدث تاريخي لمنطقتهم يفتخرون به وينظرون اليه باهمية كبيرة.. ان حكومتنا الرشيدة لم تبخل على مواطني هذه البلاد بشيء وقد تحقق من الانجازات في بلادنا في شتى المجالات ما يمثل اعجازا باهرا وقد حظيت محافظة بلجرشي بنصيبها من التنمية ولايزال المستقبل مبشرا بالمزيد من الخير والعطاء.

واضاف ان اهالي بلجرشي يعملون على قدم وساق لابراز مظاهر الفرحة والبهجة بهذه الجولة ويتسابقون في ذلك بحماس شديد حتى ان الملاحظ ان تلك المظاهر لم تقتصر على الانحاء التي ستشملها الزيارة وانما يحرص المواطنون في القرى البعيدة على المشاركة في ذلك بكل الوسائل الممكنة.

فرحة غامرة

محافظ المندق محمد بن سعد السديري قال ان ابناء محافظة المندق سعداء بالجولة الكريمة وبمجرد سماعهم بها بدأوا يتوافدون على هذه المحافظة شيوخا وشبابا نفوسهم تغمرها الفرحة ويشدها الشوق الى هذا اللقاء الكريم معبرين عن فرحتهم وسعادتهم الغامرة لقيادتهم الرشيدة والسنتهم تلهج بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى بان يحفظ قائد مسيرة هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وعضده الايمن وسمو النائب الثاني الامير سلطان بن عبدالعزيز حفظهم الله وادام عليهم نعمة العزة والسؤدد لهذا الشعب النبيل الوفي لقيادته الوفية.

واضاف ان ابناء محافظة المندق استعدوا مبكرا لهذا اللقاء الابوي الكريم الذي ينتظرونه جميعا بفارغ الشوق والمحبة والاخلاص.

محافظ قلوة المكلف ناصر بن شجاع العتيبي اكد على ان ولاة الامر في هذه البلاد يحفظهم الله يتفقدون ابناءهم في كل جزء من هذه المملكة المترامية الاطراف وهذا ليس مستغربا منهم فهم عودوا ابناءهم بالزيارات التفقدية لاحوالهم عن قرب وبالامس القريب شاهدنا وشاهد الجميع سمو ولي العهد يزور ابناءه في المنطقة الجنوبية ابها وخميس مشيط وبيشة.. شاهدنا التلاحم ما بين القيادة والشعب وشاهدنا المحبة والاخلاص والولاء لهذه القيادة الحكيمة وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله وها نحن اليوم وكافة اهالي منطقة الباحة والمحافظات والمراكز التابعة لها سراة وتهامة يستعدون لاستقبال سموه في زيارته الميمونة لهذا الجزء الغالي من الوطن واضاف ان المنطقة حظيت بالكثير من المشاريع في السراة وتهامة وذلك بفضل الله ثم بفضل اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وسمو امير المنطقة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود وسمو وكيل الامارة الامير فيصل بن محمد بن سعود الذين كرسوا جهودهم في خدمة هذه المنطقة والمحافظات والمراكز التابعة لها وقد تحقق على ايديهم الكثير من المشاريع وخاصة في مجال الكهرباء والهاتف والطرق والصحة والتعليم ولازال ابناء محافظة قلوة والمراكز التابعة لها يتطلعون الى هذه الجولة الميمونة بفارغ الصبر ليشاهدوا سمو ولي العهد وهو بينهم ويسعدون بلقائه ويتطلعون للمزيد من المشاريع بما يحقق لهم الرفاهية والراحة وهم بلا شك ينعمون في الوقت الحاضر بذلك ولكن كما تعودنا من ولاة الامر بالمزيد من الخير والعطاء وان ابناء محافظة قلوة والمراكز التابعة لها شيوخا وقبائل يرحبون اجمل ترحيب بمقدم سموه الكريم متمنين له اقامة سعيدة بين ابنائه واهله وفي الختام نرحب بسمو ولي العهد ونقول له مرحبا هيل عداد السيل واهلا بك يا أبا متعب بين ابنائك.

فرحة غامرة

وتحدث فهد بن تركي البانمي محافظ الاطاولة فقال انه ليشرفني ويسعدني ان ارفع أسمى آيات الترحيب والحب والولاء بسمو ولي العهد وقال سعدنا بهذه الجولة جميعا وغمرتنا فرحة لا توصف عمت كافة ارجاء المنطقة. فالجميع يتجاذبون الحديث عن هذه الجولة المرتقبة من الجميع فالباحة ازدانت للقائك فمرحبا الف.

واضاف انها جولة كريمة تجسد اواصر المحبة والوفاء والولاء بين ابناء هذه الامة وتؤكد حرص ولاة الامر على اسعاد مواطنيهم وتوفير كافة المتطلبات والخدمات لهم. كما انها جولة خير وبركة وعطاء ونماء بإذن الله.

يوم عيد

محافظ العقيق ناصر عبدالرحمن الهديان ابدى سعادته بتلك الجولة المرتقبة وقال ان اهالي المنطقة متعطشون للقاء سمو ولي العهد في يوم هو يوم عيد.. عيد التلاحم والتواصل بين ابناء هذه الامة ونحمد الله ان قيض لهذه الامة قيادة حكيمة تتلمس وتتحسس اماني ومتطلبات المواطن وطموحاته وتعمل على تحقيقها نحمد الله ان هيأ لهذه البلاد حكومة رشيدة تضع نصب اعينها دائما الرقي بالوطن والارتقاء بالخدمات للمواطن.

واضاف تلك الجولة المرتقبة سوف تنقل المنطقة لنهضة تنموية شاملة اذ تحمل في طياتها الخير والنماء والعطاء وندعو جميعا لسموه طيب الاقامة ودوام الصحة والعافية.

مدير شرطة منطقة الباحة اللواء محمد بن راشد البلي قال:

الكلمات تتعثر على الشفاه وتتحجر الدموع بالمآقي لتبقى نبضات القلوب شاهدا على الحب والوفاء والنظرات شوقا للقاء سمو ولي العهد وزيارته لهذا الجزء الحبيب من مملكتنا الغالية ليست من الغرابة بشيء فالتواصل موجود.

وبالحب والود والوفاء تستقبلكم ولقد حللت القلوب قبل ان تحل بالمنطقة. فشيبها وشبابها ووديانها وجبالها تعلن فرحتها وترحابها بكم وانتم اهل لذلك فمنذ توحيد المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود وهذه البلاد ترفل في ثوب من العزة والنعمة ووافر من الخير والرزق بفضل الله ثم بفضل هذه القيادة الحكيمة وتطبيقها للشريعة السمحة حتى عمت رياح النهضة المباركة ربوع مملكتنا الحبيبة بمختلف ميادينها ومنطقة الباحة ضمن هذه الكوكبة الجميلة واللآلىء اللامعة لمدن ومناطق هذا الوطن العزيز.

واضاف ما اروعك وانت تستقبل بالوفاء والحب ابناء وطنك تعطف على كبيرهم وترحم صغيرهم فلقد ضربت اروع المثل في العطف والشجاعة والكرم. لا عجب فانت ابن موحد هذا الكيان البطل الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وانت ولي العهد الامين والنائب الاول لمليك البلاد المفدى خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

فاهلا وسهلا ومرحبا هيل عد السيل اقولها من الاعماق لسموكم الكريم وصحبكم الكرام في المنطقة.

سعادة غامرة

اما مساعد مدير الشرطة للشؤون الادارية والمالية العقيد محمد بن عبدالخالق الغامدي فقد اكد ان منطقة الباحة تعيش هذه الايام اجواء مفعمة بالفرحة والسعادة الغامرة بهذه المناسبة الغالية على نفس كل مواطن يسكن بهذا الجزء من بلادنا الحبيبة.

واضاف ان جولة سمو ولي العهد تمثل لابناء هذه المنطقة اكبر عرس لهم فنبأ الزيارة جعل ابناء المنطقة يعيشون فرحة غامرة ونحن لا نستطيع التعبير عما في نفوسنا من مشاعر المحبة لشخصه الكريم فهو بذلك يضرب اروع الامثلة للتلاحم بين ولاة الامر والشعب بصورة قل ان توجد في هذا العصر. فاهالي هذه المنطقة سيسجلون ذلك اليوم التاريخي بمداد من ذهب فأهلا بكم ياسيدي.

عيضة عطية الزهراني من منسوبي امارة الباحة قال:

هذه الجولة تمثل لابناء هذه المنطقة اكبر عرس لهم فنبأ الزيارة جعلهم يعيشون فرحة غامرة. ونحن لا نستطيع التعبير عما في نفوسنا من مشاعر المحبة لشخص سموه الكريم فهو بذلك يضرب اروع الامثلة للتلاحم بين ولاة الامر والشعب بصورة قل ان توجد في هذا العصر.

الفرحة اثلجت الصدور

شيخ قبيلة بني خثيم عبدالرحمن بن هاشم بن عدنان عبر عن سعادته وسروره قائلا:

ما ان سمعنا بجولة سمو ولي العهد حتى عم الفرح ارجاء المنطقة سواء في السراة او تهامة او البادية فأصبح اهلها مستبشرين ومبتهجين بهذه الجولة الكريمة التي اثلجت الصدور وادخلت البهجة والسرور في نفوس الجميع شيبا وشبانا اطفالا ونساء.

واخذ الناس يتجاذبون اطراف الحديث عن هذه الجولة في المجالس والمدارس والشارع حتى الرعاة في جبال غامد وزهران يتحدثون عن جولة الخير والبركة ومرحبين بهذه الطلعة البهية التي طالما كنا ننتظرها معبرين عنها بمشاعر الحب والولاء لهذا القائد العظيم. الذي يلتقي بابناء شعبه الاوفياء الذين نذروا انفسهم فداء لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين ولسمو النائب الثاني وقطعوا على انفسهم عهدا بالحب والولاء لحكومتهم الرشيدة بان يكونوا جنودا اوفياء فيما عاهدوا الله على الحفاظ على ما اؤتمنوا عليه.

واضاف ان جولة سمو ولي العهد الامير عبدالله مكرمة غالية من مكارم آل سعود اصحاب الفضل بعد الله وانها جولة كريمة والآمال معقودة عليها لتأمين ما تحتاجه المنطقة من المشاريع التنموية الهامة كايصال المياه المحلاة وتنفيذ طريق الباحة المزدوج.

واستطرد قائلا: نحن على ثقة كبيرة بأن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود امير منطقة الباحة وسمو وكيل الامارة الامير فيصل بن محمد هاجسهما ان يريا هذين المشروعين قد تحققا.

اما الشيخ احمد بن عبدالله مولا شيخ قبيلة بني عمر الاشاعيب فيقول: ان مشاعرنا لا توصف في هذا اليوم فالكل سعيد بهذه الجولة الميمونة ففرحة اللقاء بسمو ولي العهد الامين لا توصف كيف لا وعضيد الفهد يزور منطقة الباحة لتفقد احتياجات ومطالب ابنائه في هذا الجزء الغالي ولقد ازددنا تشريفا وحبورا بالمقدم الميمون وهذه الجولة ليست بمستغربة على سمو ولي العهد فقد قام حفظه الله بزيارات لمناطق المملكة تجسد ابرز صور التلاحم بين القيادة والشعب فقبيلة بني عمر الاشاعيب تسعد اليوم بهذه الجولة ذات الفائدة العظيمة والخير لابناء هذا الجزء الغالي وقد حظيت تهامة الباحة باهتمام بالغ من قبل حكومتنا الرشيدة.

مكرمة كريمة

والتقينا بالشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بالرقوش وسألناه عن انطباعاته لتلك الجولة فتحدث ومشاعر الفرح والسعادة ارتسمت على وجهه وقال مرحبا بهذه الطلعة البهية واللفتة الكريمة التي طالما ننتظرها جميعا فهي جولة خير وحب ووفاء لاهالي المنطقة اذ اثلجت صدورنا وادخلت البهجة في نفوسنا جميعا كبارا شبابا اطفالا ونساء. فهذه تعد مكرمة ومن اغلى المكرمات التي تمنح لاهالي تلك المنطقة فعليها الآمال معقودة باكرامنا ومنحنا ما تحتاجه منطقتنا من مشروعات تنموية هامة.

الشيخ يحيى بالقرون شيخ قبيلة الاحلاف بتهامة ابدى سعادة وسرورا بجولة الخير التي تعد دلالة على حرص حكومتنا الرشيدة على تقديم كل ما ينفع الوطن والمواطن وتؤكد قوة التلاحم بين ابناء هذا الوطن وقيادته الحكيمة، فاهلا بسيدي ومرحبا هيل عد السيل ونحن جميعا متعطشون لتلك الجولة التي تعكس الاهتمام والحب والوفاء من القيادة الحكيمة لابناء هذا الوطن.

اما عبدالرضا الوجيه مدير ادارة التطوير السياحي بامارة المنطقة فقد اكد ان سمو ولي العهد في قلوب ابناء شعبه لمواقفه الانسانية الخيرة وقال ان المواطنين بالمنطقة لا تسعهم الفرحة بجولة سموه، وهي ليست غريبة على رجل المواقف والوفاء.. مرحبا به في داره بين ابنائه واخوانه.

جولة ميمونة

ويقول رئيس كتابة عدل الباحة احمد بن عوض المحسن الزهراني:

يسرني ويسعدني غاية السعادة والسرور ان ارحب بسموه الكريم اجمل ترحيب ونقول ان الالسن لتعجز عن التعبير عما تكنه قلوبنا هنا في منطقة الباحة لهذه القيادة الحكيمة وسعادتنا كبيرة وفرحتنا تتعاظم بوجود سمو ولي العهد بيننا ولا شك اننا ننتظر هذا اليوم التاريخي الذي سيخلده الزمن ويسجل بنور الولاء والطاعة لقيادتنا الحكيمة التي وفرت الامن والطمأنينة والراحة والاستقرار والرفاهية والرخاء على امتداد ارض الوطن الغالي، فمرحبا بسموه الكريم بين اهله وذويه ونحمد الله جل شأنه على ما من به علينا من نعمة الامن والامان وتحكيم الشريعة السمحة ورغد العيش وحكمة القيادة وتلاحم الجميع، وهذه الجولة الميمونة جولة عطاء وخير ولفتة انسانية كريمة من اب حان لمعايشة المواطنين وتفقد احوالهم وتلمس مطالبهم والاستماع اليهم وهذا في الواقع غير مستغرب على سموه يحفظه الله في اطار اهتمامه الدائم بابنائه في كافة مناطق ومحافظات المملكة الحبيبة لا سيما وان زيارة سموه تأتي عن طريق البر ليرى سموه معالم المنطقة عن كثب، فنكرر الترحيب به وبصحبه الكرام في هذه المنطقة الغالية من مملكتنا الحبيبة فاهلا بك عضد المليك تصافحك الايدي وتعانقك القلوب حبا وولاء حفظك الله وجعلك مباركا اينما كنت واينما حللت، كما يسرني في هذه المناسبة الغالية على نفوسنا ان ارفع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود آيات الشكر والعرفان متمنين له دوام الصحة والعافية وان يجزيه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء كما يسرني ان ارفع لصاحب السمو الملكي أمير المنطقة الامير محمد بن سعود. وسمو وكيل الامارة الامير فيصل بن محمد على جهودهما المخلصة وحبهما وتفانيهما لهذه المنطقة وابنائها.

ويقول رئيس المجمع القروي بمحافظة المخواة:

بقلوب مفعمة بحب سموه الكريم نتطلع الى مطلع يوم قدومه علينا ونحن نعد الساعات والدقائق شوقا الى لقاء الاب لابنائه والراعي لرعيته وسعادتنا لا توصف وفرحتنا يغمرها الحب والولاء نحن ابناء هذه المنطقة سراة وتهامة نتسابق الى تهنئة بعضنا بعضا بمناسبة جولة سيدي ولي العهد.

كيف لا ونحن نعلم ماذا تعني جولة سموه فهي الخير كل الخير عهدناه ولمسناه من سموه الكريم في كل زيارة يقوم بها رعاه الله لمناطق بلادنا الحبيبة فسموه الكريم كالغيث اذا نزل بأرض يعقبه وفرة الماء والثمار والكلأ.

فهنيئا للباحة وابنائها وتهنئة لنا جميعا بمقدم سمو ولي العهد ووجوده بيننا كرم ونحن نستقبله بكل فخر واعتزاز فلقاء سموه الكريم يثلج الصدور ويبعث في النفوس حب الولاء للقيادة ويبشر بالمستقبل الزاهر لهذه المنطقة الطيبة بمشاريع الخير التي ستعقب زيارة سموه كما هو معهود منه حفظه الله في كل زياراته التفقدية لابنائه.

اما حسين بن علي حيان فقد اكد ان زيارة سمو ولي العهد الامين لمنطقة الباحة تعد بالنسبة لنا جميعا اعظم امنية لكل اب وابن وام وبنت وقال نسأل الله ان يوفق مليكنا المحبوب وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وسمو امير منطقة الباحة الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز وسمو وكيل الامارة الامير فيصل بن محمد بن سعود الذي اعطى كل وقته وجهده وتحمل الصعاب في سبيل تحقق المزيد من التقدم والازدهار للمنطقة.

محمد سعد فيضي نوه بجولة سمو ولي العهد وقال:

انتصبت الاعلام على مدن وقرى المنطقة، وارتفعت الرايات الخفاقة لتعانق السحب الرقراقة التي تظلل المنطقة.. وتجملت الشوارع بالعقود المتلالئة واللافتات الترحيبية التي توشك على الخروج عن صمتها، وامتزجت هذه جميعا بالفرحة التي تفترش الوجوه القروية السمحة ذات البسمة الصافية والسرور الصادق.. واكتملت اللوحة التي تخيلتها العقول النيرة ورسمتها الايادي الفذة بفن ومهارة وبراعة فبدت غاية في الانسجام والتناغم والتوافق.. ومنطقة الباحة بسهولها الفيحاء وغاباتها الخضراء وجبالها الشماء اشبه ما تكون بليالي عرس من تلك الليالي الحالمة الاسرة الاخاذة.. انها حلتها الطبيعية التي ترتديها في المناسبات الكبيرة النادرة ولا وجه للغرابة في ذلك فالضيف القادم اليها يمثل سعادة انية وذكرى تاريخية ستظل عالقة في ذاكرة الاجيال وتعني لها اشياء واشياء.

واضاف ان جولة (عبدالله بن عبدالعزيز) ليست حدثا عابرا بالمفهوم الدارج والشائع ولا حتى بالاعم الاشمل وانما لها دلالة واسعة تفوق في حجمها ومعناها مساحة الانتقال من رقعة في الوطن الى رقعة اخرى في ذات الوطن.. وما هذه الا صورة من افرازات الشوق والوله -وان بدت متواضعة- لكنها ذات مدلول ضخم وكبير اراد اهل هذه المنطقة من خلالها ان يقولوا واخيرا جئت يا ابا متعب بعد طول انتظار.. وطول الانتظار هذا عند المحب لا يحسب بالسنين ولا حتى بالايام وانما بالدقائق والثواني.. هذا الرجل المسؤول له مكانة خاصة في قلوب الناس تماما مثلما ان له منزلة مميزة في عواطفهم وبين جوانحهم.. رجل محبوب بكل ما تحمله هذه الكلمة وما تعنيه.. وهذا مؤشر قوي على عمق التلاحم بين القيادة والمواطن وركيزة من ركائز الاندفاع لمسيرة التنمية الشاملة..

انها قمة الصدق في المشاعر وذروة الحقيقة في تصويرها فيا هلابك ومرحبا.. هيل عد السيل..

اما سالم صالح عبدالرحمن الحمري رئيس كتاب ضبط محكمة الباحة عريف الجادية فقد رحب بسموه قائلا مرحبا هيل عد السيل عبارات يرددها ابناء المنطقة بكل السعادة وبكل الحب.. يرددونها بنشوة الفرح وبمشاعر الزهو والفخار بجولة سمو ولي العهد للمنطقة جولة تتجلى فيها مشاعر المحبة والوفاء من المواطنين لقيادتهم الرشيدة.

واضاف لقد حظيت المنطقة في هذا العهد السعودي الزاهر باهتمام بالغ من القيادة الرشيدة مثلها في ذلك مثل باقي مناطق مملكتنا الغالية. فلقد انتشرت بها مدارس البنين والبنات لمختلف المراحل الدراسية. ودخل التعليم كل بيت. وفتحت المستشفيات والمراكز الصحية للعناية بصحة الانسان. وشقت الطرق العملاقة لربط اجزاء المنطقة ببعضها. والمنطقة بباقي مناطق المملكة. وربطت بطريق عقبة الباحة. وتهامة بالسراة وقربت المسافات وشيدت ابراج الكهرباء وعمت اكثر من ٩٠٪ من المنطقة. وعمت خدمات الهاتف العادي والجوال معظم اجزاء المنطقة. وشمل الضمان الاجتماعي فئات المحتاجين. وعملت الدولة على تطوير الخدمات البلدية والزراعية وسائر الخدمات التي كان من ثمارها المزيد من الرخاء والرفاهية للمواطن وحظيت المنطقة بخدمات امنية كبقية مناطق المملكة الاخرى وهذا وغيره غيض من فيض العهد السعودي الزاهر.

واستطرد فقال: جولات سمو ولي العهد على مناطق بلادنا الغالية تجسد حرص سموه يحفظه الله على تلمس احتياجات المواطنين. وقضاء حوائجهم. وتحقيق تطلعاتهم. وهذا مسلك حميد دأبت عليه قيادتنا الرشيدة. واعتاد ولاة امورنا ان يقفوا بانفسهم على احتياجات المواطنين ويعملون على تحقيقها. وذلك من منطلق الشعور بالمسؤولية.

ويضيف مدير ادارة الشؤون الامنية بالامارة عبدالله زيد الراجح: ان الجولة الكريمة لتفقد احوال المواطنين في هذا الجزء الغالي من مملكتنا الحبيبة وتلمس احتياجاتهم والسماع لهمومهم واضاف تسعى القيادة لبذل المزيد نحو راحة المواطنين ورفاهيتهم كما عودتنا حكومة هذا البلد الكريم المعطاء دائما بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اطال الله في عمره ومتعه بالصحة والعافية الذي تفضل ووهب هذه المنطقة الكثير من الاهتمام وخصها بزيارة شخصية كريمة سابقة عندما كان وليا للعهد حفظه الله ورعاه كما وهب لها عينا ساهرة حريصة على خدمتها تمثلت في شخص اميرها المحبوب صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز ووكيل امارتها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن محمد بن سعود اللذين سخرا جهدهما ووقتهما لخدمة هذه المنطقة ومواطنيها ويسعيان دائما للرفع من شأنها والرقي بها في كافة مجالات الحياة. لذا فإن جولة سمو ولي العهد لهذه المنطقة جولة خير ومحبة وعطاء سوف تظهر نتائجها الحميدة في القريب العاجل كما عودتنا القيادة الكريمة وفقها الله. كم اود في هذه المناسبة العزيزة على نفسي ومن خلال تشرفي شخصيا بالعمل الوظيفي تحت اشراف سمو امير المنطقة الامير محمد بن سعود وسمو وكيل الامارة الامير فيصل بن محمد بن سعود ان اشيد بالجهود المضنية والعظيمة التي يقومان بها سموهما حفظهما الله من اجل خدمة هذه المنطقة وابنائها والسعي في كل وقت لتحقيق ذلك واستغلال كل مناسبة للمطالبة بما تحتاجه هذه المنطقة سواء كان سموهما على رأس العمل او كانا يتمتعان باجازتهما الرسمية فليس لوقت الراحة عندهما معنى ولا يعرف ذلك الا من عمل واحتك بسموهما وفقهما الله لما فيه الخير والمصلحة.

من جانبه يؤكد عبدالرحمن بن زيد الهزاني مدير مكتب الوكيل المساعد اهمية هذه الجولة بقوله:

تأتي جولة سمو ولي العهد للمنطقة امتدادا لاهتمام وعناية قادة بلادنا حفظهم الله بتفقد احوال ابنائهم ومواطنيهم في كافة مناطق مملكتنا الغالية حيث اتت هذه الجولة وساما يتقلده ابناء هذه المنطقة الجميلة.. فما ان زف صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير المنطقة وسمو وكيل الامارة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن محمد بن سعود ادامهما الله خبر الجولة إلا وارتسمت علامات الفرحة والسرور على محيا ابناء واهالي المنطقة.

ويقول ابراهيم سعيد الزهراني نائب مدير عام التعليم بالباحة: ان جولة سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة الباحة حدث عظيم يقف كل لسان امامه عاجزا عن التعبير الشامل الوافي، واليراع حائرا في اختيار انسب الالفاظ والعبارات التي تعبر عن صدق المشاعر وجياش الاحاسيس والكوامن..

واضاف ان اختيار الكلمات المعبرة بصدق عن جلالة هذا الحدث ووقعه في نفس كل مواطن وفي من ابناء المنطقة لأمر مذهل شأنك، فالاندفاع المتدفق لبحر المشاعر الجياشة الفياضة، لا يمنح المرء الفرصة الكافية لاختيار ما يناسبه من الالفاظ والعبارات، فتاتي دونه كثافة وقوة واندفاعا..

ان جولة سمو ولي العهد لهذه المنطقة تعبير عن مدى حرصه -حفظه الله- على تلمس احتياجات المواطنين عن قرب، والوقوف على احوالهم واوضاعهم، ومعالجة شؤونهم من خلال الواقع المعايش وعلى الطبيعة مما يساعد على صدق المعالجة، ونجاح اصطفاء الحلول، واستبعاد العقبات.

ان الارتقاء بهذا الوطن الى مصاف الدول المتطورة، لتصدر موقعه المأمول بين صفوة الامم علما وحضارة وتقدما، في ظل تطبيق احكام الشريعة الاسلامية والتمسك بالاخلاق الحميدة، والالتحام الحميم بين القمة والقاعدة بين الاسرة المالكة وافراد هذا الشعب المخلص الوفي، لهي من اولى اولويات اهدافنا الاساسية، ومنطلقاتنا الاستراتيجية في هذا البلد، ومثل هذه الزيارات التي يبادر كبار قادة هذا البلد الى القيام بها الى مناطق الوطن المختلفة، انما تندرج في اطار تحقيق هذه الاهداف وتذليل السبل الموصلة الى تحويلها الى واقع حي ملموس، في حياة كل منطقة من مناطق هذه المملكة الغالية، وكل فرد من افراد شعبها الكريم المعطاء..

اننا رجال التربية والتعليم في هذه المنطقة لننتظر جولة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بفارغ الصبر، يملأ افئدتنا شوق عميق للقيادة، ويعمر قلوبنا الحب والوفاء والعرفان بالجميل لما قدمته هذه الحكومة الرشيدة لشباب هذه المنطقة من رعاية واهتمام، وما توليه لمسيرة التعليم من متابعة ودعم وتوجيه.

الزيارة ليست غريبة

اما مدير مستشفى المخواة العام عبدالعزيز شفلوت الغامدي فيقول يسرني ان انتهز هذه الفرصة وارفع باسمي ونيابة عن منسوبي مستشفى المخواة العام اجمل التهاني والترحيب بمقدم سمو ولي العهد الميمون فجولته لهذا الجزء الغالي ليست بمستغربة من سموه الذي قام بالعديد من الجولات لتفقد احوال المواطنين في مناطق المملكة وهي شرف كبير لاهالي هذه المنطقة ولقد اولت حكومتنا الرشيدة الجانب الصحي اهتماما بالغا لما يمثله من اهمية في حياة الانسان وقد حظيت المستشفيات والمراكز الصحية باهتمام من قبل المسؤولين في وزارة الصحة وامتدت يد التطور والبناء لها في مدن مملكتنا الحبيبة وقراها وهجرها واصبحت مستشفياتنا ولله الحمد تضاهي المستشفيات المتطورة في انحاء العالم وتجرى بها أعقد واصعب العمليات الجراحية واصبح اطباؤنا وكوادرنا الفنية على مستوى عال من الخبرة في تخصصاتهم وان مستشفى المخواة العام حظي كغيره من مستشفيات المملكة بالدعم والاهتمام والرعاية من لدن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ففي السادس عشر من شعبان ١٤١٨هـ قام صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة بافتتاح المستشفى وبسعة سريرية مقدارها «٥٠» سريرا واحتوى المستشفى عند افتتاحه على العيادات الخارجية وتضم عيادات الجراحة والباطنية والنساء والولادة والاطفال والاسنان واقسام المختبر والاشعة وقسم الطوارىء واقسام التنويم «رجال» واقسام تنويم النساء والاطفال واقسام الولادة ثم بعد ذلك تم افتتاح عيادات خارجية اخرى وهي عيادات العيون عيادات الانف والحنجرة وعيادة العظام وعيادة الجلدية والمسالك البولية.

ويقول علي سعيد الزهراني مدير فرع وزارة التجارة بالباحة لا شك ان جولة سمو ولي العهد تحمل في طياتها الخير والنماء وتلمس حاجات المواطنين وتفقد احوالهم وسوف تمنح جولة سموه الكريم المنطقة نهضة تنموية قوية وتحمل في طياتها الخير والنماء باذن الله كما ان هذه الجولة سوف تزيد المنطقة جمالا وبهاء الى بهائها حيث ان ابناء المنطقة يتلهفون لاطلالة سموه الكريمة بكل شوق ومحبة.

وان المنطقة في هذا العهد الزاهر تشهد تنمية في جميع المجالات بسبب الجهد والاهتمام والمتابعة من قبل امير المنطقة وسمو وكيل الامارة.

واضاف النقيب عبدالوهاب سعيد خبزان مدير شركة محافظة العقيق ان جولة سمو ولي العهد للمنطقة ما هي الا تجسيد واستمرار للنهج القويم الذي يتبعه ولاة امر هذه البلد الامين لرعاية وتفقد مصالح ابنائهم في جميع انحاء هذا الوطن المعطاء وسيظل باذن الله بلدا امنا يسعى للسلم والسلام واقول مرحبا عضيد الفهد ابا متعب ولي العهد.

كما تحدث محمد سرحان الغامدي رجل اعمال فقال بان تلك الجولة المرتقبة سعدنا بها جميعا وسررنا لما تحمله من خير وبركة ونماء فهذه الجولة تجسد معاني الخير والتواصل والتلاحم بين ابناء هذه الامة وقيادتها الحكيمة التي تسعى دائما الى مساعدة المحتاج وتعمير الاراضي ورفع مستوى المواطن الاجتماعي والمعيشي والتعليمي انها جولة كريمة تؤكد على ما تلقاه المنطقة من اهتمام ورعاية حكومتنا الرشيدة التي يفخر بها كل مواطن.

وتحدث احمد سعيد ابو راس صاحب مؤسسة ورجل اعمال وقال بأن تلك الجولة كنا جميعا نتلمسها ونرتقبها وسررنا بها جميعا لما تحمله لنا وللمنطقة من مشروعات خير وتنمية وهي تجسد اهتمام حكومتنا الرشيدة بالمواطن والسعي دائما نحو تحقيق اهدافه وطموحاته ومتطلباته ورفع مستوى معيشته.

ويقول عبدالله محمد السعدي الجولة الكريمة والموكب الميمون لولي عهدنا الامين لمنطقته تنتظرها بالفرحة والسرور واللهفة وشوق اللقاء لينفع الله بها منطقتنا.

واضاف ان سموه حريص على الوصول الى كل موقع في هذا الوطن الغالي الا لتفقد احوال المواطنين وتلبية حاجاتهم والتلاحم بين القيادة والشعب انطلاقا من ديننا الحنيف فقد قال صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

مرحبا بولي العهد

واضاف فهد بن ذياب بن سعيد الزهراني شيخ قبيلة بني كنانة ورئيس لجنة التنمية الاجتماعية بالمندق بكل مشاعر الحب والوفاء وبقلوب صادقة بالحب والولاء نقولها بالسنتنا وتنطق بها حناجرنا وتستقر في سويداء قلوبنا مرحبا بولي العهد الامين بين ابنائه وجنوده الاوفياء فلقد تحقق لابناء منطقتنا الشرف العظيم والفخر بهذه الجولة التي يقوم بها سمو ولي العهد وتجسد مدى التلاحم الكبير بين القائد وشعبه وتترجم المشاعر الصادقة بين الراعي والرعية فبكل مشاعر الحب والولاء نقول لك سيدي مرحبا هيل عد السيل.

نمو متواصل

اما علي بن معيض محمد الزهراني مدير ثانوية النصباء ونائب رئيس لجنة التنمية الاجتماعية بالمندق فقال لقد نهجت حكومتنا الرشيدة وبرعاية وحسن توجيهات القائد الباني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله وبمؤازرة ولي العهد الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظهم الله وسدد على طريق الخير خطاهم منهجا سليما فقد سارت التنمية وبخطى ثابتة وقواعد راسخة كما خطط لها وحققت نموا مطردا لا مثيل له في التاريخ واختصرت الزمن وواكبت التقدم والتطور واحتلت الدولة الفتية مكانة التقدم بين شعوب العالم وسبقت العديد من الدول المتقدمة وحققت بفضل الله ثم بفضل القيادة الرشيدة كل مايتطلع اليه المواطنون من خدمات جليلة ورعاية شاملة في شتى ميادين الحياة.

اما سعيد مطر احمد الزهراني الموظف بثانوية النصباء وامين صندوق لجنة التنمية الاجتماعية بالمنطقة فقد أكد ان الجولة الكريمة ليست غريبة على سموه وقال تزداد وتكبر تطلعات ابناء منطقة الباحة الغراء بجولة الخير التي يقوم بها سموه وصحبه الكرام تلك الجولة التي سيكون لها ابلغ الاثر واجمل الذكريات في نفوسنا نحن ابناء زهران وغامد لاننا تعودنا من جميع مسؤولي الدولة الفتية وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني مثل هذه الجولة.